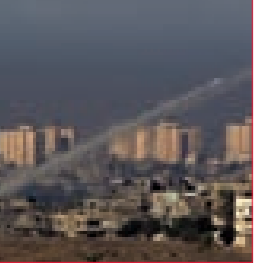


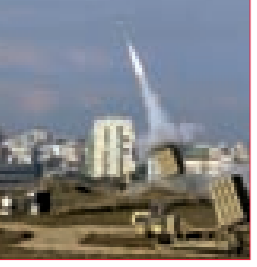
بطريركية
الأرثوذكس؛
لا مبرر لإفراغ
الشرق من
مسيحييه



ممثلو الفصائل
الفرنجية
والأحزاب الوطنية؛
غزة... انتصار
يرفد النصر الكبير

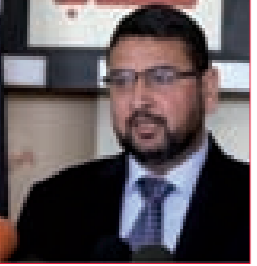


«القومي» يخبي
في برّ إلياس
احتفالاً تضامنياً
مع غزة



العدوان على غزة
يلحق أضرارا
فادحة بالاقتصاد
«الإسرائيلي»

الفنان القومي
بهيح فهد
العنّادري...
الخط لديه شعر
ونحت وموسيقى



هل تعلن
مفاجأة مصرية
بعد تعديلات
على المبادرة؟

ثلاثية فلسطين: حرب الإبادة وثبات المقاومة وصمود الشعب غزة: استعصاء الـ1701 الفلسطيني لبنان: عيون على الحراك الجنبلاطي

قصة الهزيمة في غزة: وداعاً لنتيهاهو

يوسف المصري - «البناء»

الثانية، نجاح المقاومة في إقفال مطار بن غوريون، ما يعني أن «إسرائيل» مكشوفة أمام صواريخ المقاومة، على رغم ما أدعته عن فعالية القبة الحديدية كجاذبة استراتيجية على هذا النوع من التحديات. الثالثة، هي قدرة المقاومة على جعل الجيش «الإسرائيلي» يدفع ثمنًا باهظًا من جنوده ليس فقط عندما يحاول التقدم على الأرض بل بمجرد إبداء استعداد لوجستي لتنفيذ سيناريو بري. ومعرفة غزة ضمن هذه الجزئية أصابت هيبة الجيش «الإسرائيلي» وانحنت روحه المعنوية بجراح يصعب أندمالها. ويلاحظ أن كل هذه الرسائل وصلت خلال الأيام الأخيرة لكل المستويات «الإسرائيلية» (إعلامية وعسكرية وسياسية). وتم التعبير عنها في الإعلام من خلال وسائله المكتوبة والمرئية والمسومة، كفت عن إطلاق تسمية «الجرف الصلب» على عدوان الجيش «الإسرائيلي» على غزة، وبذلك أصبحت تستعمل (النتمة ص10)

دخل العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة لحظة استنتاج نتائجه على رغم أنه لا يزال مستمرًا أو هو في حالة نزاع واحتضار كما تظهر مواكبة التعليقات «الإسرائيلية» عليه، سواء الإعلامية أو السياسية أو العسكرية. أبرز الخلاصات الاستراتيجية على المستوى العسكري التي برزت تتوزع على ثلاث نقاط رئيسية ترصد المرحلة الجديدة التي دخلها الأمن «الإسرائيلي» لمواجهة نهج المقاومة: الأولى، تفيد بأن مقاومة غزة نقلت المواجهة العسكرية إلى الأرض المحتلة التي يسميها الإعلام أرض «إسرائيل». وعمليّة نحال عوز التي هاجم خلالها المقاومون الفلسطينيون موقعاً عسكرياً «إسرائيلياً» وقتلوا خمسة من جنوده، كانت التعبير الأبرز عن هذا المستجد.

وقف النار الذي بات ثابتاً أن الأفق الوحيد نحوه هو الاستناد إلى القرار 1701، الذي شكل نهاية حرب تموز على لبنان عام 2006، لمحاولة بناء نسخة فلسطينية منه. استعصاء النسخة الفلسطينية من القرار 1701 يدور حول كيفية التوفيق بين أربعة محاور، فك فوري للحصار، ونص سياسي غامض عن غزة بلا صواريخ ولا أنفاق، وحصر المسؤولية الأمنية في القطاع بيد السلطة الفلسطينية ومؤسساتها، وربط فتح المعابر خصوصاً مع الجانب الإسرائيلي مثلها لاحقاً المطار والمرافق بتسلّمها من السلطة الفلسطينية وشكل من الرقابة الدولية. الاستعصاء ليس في العلاقات الفلسطينية الفلسطينية التي باتت ممهّدة لاحتواء مدرجات ما قد يتضمّن القرار، الذي تسعى واشنطن لاستصداره عن مجلس الأمن بعد تبلور بنوده في مفاوضات القاهرة، (النتمة ص10)

رغم القبة الحديدية واداراتها. قيادة المقاومة تستعدّ لمرحلة جديدة بشر بها قائد كتاب القسام محمد ضيف في شريطه المسجل وشكلت عمليات الأمتس فاتحتها، والمتوقع وفقاً لمصادر قيادة المقاومة، أن تشهد الساعات المقبلة تصعيداً نوعياً نحو أهداف مؤلمة لكيان العدو، رداً على حرب الإبادة، سيتغيّر معها الكثير من شروط التفاوض. الإطار التفاوضي لا يزال يراوح مكانه، على رغم مؤشرات التحضير لانتقال الوفود الفلسطينية والإسرائيلية إلى القاهرة، وعلى رغم بدء الحديث عن تعديل للمبادرة المصرية بما يحتوي شروط المقاومة لقبول وقف النار. تمّ تشكيل وفد مفاوض تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية بثلاثية قوامها حركات فتح وحماس والجهاد، وهذه الخطوة الأولى ليس باتجاه القاهرة فقط، بل باتجاه مشروع

كتب المحرر السياسي
لم يشفع العيد لأطفال غزة أمام حرب الإبادة الإجرامية التي تعصف برا وبحرا وجوا، فالיום الثالث والعشرون، كان من أشدّ الأيام قسوة ووحشية على الفلسطينيين في بيوتهم وشوارعهم، ولم تنج المدارس ولا المستشفيات من العدوان المتواصل كحرب إبادة منهجية لضرب كل مناحي الحياة الفلسطينية، وذهاب حكومة ننتيهاهو إلى معادلة قوامها، طالما الشعب يحضن المقاومة وطالما الاستخبارات فشلت في كشف مخابئ المقاومين وأنفاقهم وصواريخهم، فقتل الناس وإبادة الشعب أقصر الطرق للثيل من المقاومة. في موازاة حرب الإبادة، ثبات المقاومة وصمود الشعب، والمزيد من العمليات النوعية للمقاومين، سواء كتاب القسام أو سرايا الجهاد، مع الكمائن النوعية أو الصواريخ المسددة للعق الإسرائيلي على

العدو يعترف بمقتل جنود له في غزة والمقاومة تهدد برد على مجازره

جنوده وإصابة 27 آخرين أمس في تفجير منزل مفخخ في قطاع غزة. وقال في بيان إن هؤلاء القتلى والجرحى سقطوا في تفجير عبوتين ناسفتين في منزل جنوب قطاع غزة أثناء اكتشافهم نفقا بداخله. وبهذا يرتفع إلى 54 عدد قتلى جنود العدو المعترف بهم رسمياً منذ بدء العدوان في 8 تموز، بينما تتحدث تقارير إعلامية «إسرائيلية» عن إدخال مئات الجرحى من الجنود إلى المستشفيات. وكانت كتاب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) - أعلنت في بيان في وقت سابق أمس أن مقاتليها فجرو منزلاً تحصن فيه بين 15 و20 جندياً إسرائيلياً في منطقة الفراعين بخان يونس جنوب قطاع غزة. وأضاف البيان أنه تم استدراج الجنود إلى المنزل ثم تم تفجيرهم بعبوات ناسفة ثقيلة أدت إلى تدمير بشكل كامل.

مع تصعيد الكيان الصهيوني عدوانه على قطاع غزة إلى مستوى غير مسبوق من سياسة الأرض المحروقة مستهدفاً المناطق المدنية بالقصف البري والبحري والجوي، حيث استشهد خلال الـ48 الماضية أكثر من 200 فلسطيني في حصيلة بشرية هي الأكبر للعدوان الهمجي على شعبنا في غزة.

مع هذا التصعيد المتزايد مع استمرار تهديد الأنفاق والخسائر البشرية الكبيرة في صفوف الجنود والضباط «الإسرائيليين» وقيام المقاومة بعمليات نوعية تؤكد تماسك تشكيلاتها، بدأ الحديث في أوساط العدو عن ضرورة تشكيل لجنة تحقيق تنظر في إخفاقات وأسّمّت العملية البرية المستمرة في غزة. ولم تتأخر المقاومة الفلسطينية في الرد على هذا العدوان، وأكدت سقوط عدد أكبر من قتلى جنود العدو، ومهددة في الوقت ذاته برد أقوى على المجازر «الإسرائيلية» المستمرة. وكان الاحتلال «الإسرائيلي» قد أعترف بمقتل ثلاثة من



دعم أميركا وبريطانيا الكيان الصهيوني بمثابة مشاركة في جرائمه خامنئي؛ علينا أن نتكاتف ونتعاقد لنصرة فلسطين

جدد مرشد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي الدعوة إلى التعاون من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة. وخلال استقباله كبار المسؤولين الإيرانيين وسفراء الدول الإسلامية وحشداً كبيراً من المواطنين بمناسبة عيد الفطر المبارك، اعتبر خامنئي أن «صلافة المجازر بغزة يعود لانقسام العالم الإسلامي»، وأكد: «ضرورة أن تقدم الدول الإسلامية المساعدات الإنسانية لغزة وتتخذ رد فعل قوي من الاحتلال وحلفائه».



«ايدينليك» و«حرية» التركيتان؛ حكومة أردوغان تواصل تزويد الإرهابيين بالأسلحة

تزوّدوا بمادة كحول إيزوبروبيل المستخدمة في صنع غاز السارين، إذ كانت كشفت بيانات مؤسسة الإحصاء التركية بيع أكثر من 16 طناً من مادة الإيزوبروبيل للمجموعات الإرهابية في عام 2013 فيما التزمت حكومة حزب العدالة والتنمية الكامل بعد نشر بيانات مؤسسة الإحصاء حول بيع هذه المادة. إلى ذلك، وفي إطار تسخير الدولة التركية من قبل حكومة العدالة والتنمية لدعم الإرهاب تمت إقالة قائد استخبارات فرع قيادة الدرك بالعاصمة انقره اردال تورنا وخمسة ضباط برتبة نقيب ومساعد من مهماتهم في إطار التحقيقات الإدارية مع كوادر قيادة الدرك في قضية توقيف شاحنات جهاز الاستخبارات التركي بمدينة أضنة واسكندرون كانت في طريقها إلى سورية بعد التبليغ عن حملها للأسلحة والذخيرة للمجموعات الإرهابية المتطرفة. (النتمة ص10)

في دليل جديد على ضلوع حكومة العدالة والتنمية التركية في تغذية الإرهاب والمجموعات الإرهابية في المنطقة في شكل عام وسورية في شكل خاص أعلنت مؤسسة الإحصاء التركية أنه تم تصدير سلاح وذخيرة بقيمة تتجاوز 183 ألف دولار إلى سورية خلال النصف الأول من العام الحالي. ونكرت صحيفة «ايدينليك» التركية أن أعمال التصدير التي ذكرتها بيانات مؤسسة الإحصاء التركية نفذت عبر المعابر الحدودية التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية المتطرفة، مشيرة إلى عدم وجود أي تبادل تجاري رسمي بين سورية وتركيا وأكدت الصحيفة أن البيانات الرسمية للمؤسسة تظهر أنها صدرت الأسلحة إلى سورية الأمر الذي يثبت إرسال جميع الأسلحة والذخيرة إلى المجموعات الإرهابية المتطرفة في سورية. واعتبرت الصحيفة أن حكومة حزب العدالة والتنمية لم تكف بتزويد المجموعات الإرهابية بالأسلحة بل أنها

الافتتاحية

هكذا كشف محور المقاومة خطة العدوان وتصدي لها

♦ العميد د. أمين محمد حطيط*

قد يكون السيد حسن نصرالله في خطاب يوم القدس العالمي فاجأ البعض ممن لم يصلوا إلى معرفة طبيعة المقاومة التي يقودها حزب الله وطبيعة محور المقاومة الذي ينتمي إليه الحزب. مفاجأة تمثلت في الإعلان الواضح عن حجم الأخطار المتشكلة في الأفق، وعن مشاركة الحزب خاصة ومحور المقاومة عامة في المواجهة الدائرة في غزة واستعداده لتوسيع دائرة المواجهة. مشاركة أعلن السيد عنها بعدما رسم صورة المشهد الإقليمي بواقعية وعلمية شفاقة لم يهمل فيها أي جزئية مؤثرة على مساحة المنطقة من العراق إلى فلسطين عبر سورية. لكن هل للمفاجأة ما يبررها؟ من يعرف المقاومة وطبيعتها ويتابع ما يجرى في إقليم، لا يشكل الإعلان له أي مفاجأة، بل يراه واقعا في السياق الطبيعي للأمر، فالمقاومة ومحورها اختاراً منذ نشأتها والتزامها بمواجهة المشروع الصهيوني. أميركي، العمل بأسلوب علمي ومنهجية تراعي الواقع وقواعد العمل الاستراتيجي، لتوفير أفضل فرص النجاح في المواجهة، ولأنها كذلك، وبعدما تبينت الخطة الأميركية الجديدة وحجم الأخطار التي تشكلها، اتخذت من المواقف الدفاعية ما يرى الآن بعضه في الميدان وما يحتفظ ببعضه لإطلاعه في حينه في وجه خطة العدوان الجديدة التي تطلقها أميركا بعد فشلها في أكثر من خطة عملت عليها خلال السنوات الأربع المنصرمة من «الحريق العربي».

فأميركا اليوم، وردا على نجاح محور المقاومة في إفشال العدوان على سورية، أطلقت خطة شيطانية مركبة عهد في تنفيذها ميدانياً إلى «داعش» و«إسرائيل»، فأوكل إلى الأولى العمل في العراق كميكان رئيسي، مع الاحتفاظ بما في اليد في سورية وبما يحتمل من التمدد غرباً إلى لبنان، وتولت «إسرائيل» مهمة «الإجهاز على المقاومة»، في غزة لفتح الطريق أمام تصفية القضية الفلسطينية، من دون أن يكون هناك عائق ميداني يحول دون توقيع صك الاستسلام.

(النتمة ص10)
* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

نقاط على الحروف

من هو نبيه بري الفلسطيني؟

♦ ناصر قنديل

– في حوار قبل أسبوع على قناة «المنار» قلت، إن إحدى تعقيدات حرب غزة ستكون عندما ندخل مسار التفاوض الإجابة عن سؤال: من هو نبيه بري الفلسطيني؟ والمقصود من هو المفاوض القادر على التواصل مع البيئة الدولية التقليدية التي تشكل واشنطن محورها، وتتق به قيادة المقاومة، ويمكك قدرة التناغم مع أذائها الميداني والتناغم مع مصالحها وصمودها في ابتكارات تفاوضية، تملك الحنكة والنكاء والدهاء والمكر عند الضرورة، وتصل الثقة بينه وبين المقاومين في مثل هذه اللحظة التفاوضية المأزكة إلى حد عدم الوقوع في أفخاخ التشكيك؟

– كان السؤال ولا يزال، وهو يتصدر اليوم الساحتين الإعلامية والسياسية، على رغم أن البعض يضعه في إطار أوسع هو المقارنة بين حالتي المقاومة في فلسطين ولبنان، وهنا لا بد من القول إنه من الظلم للمقاومة في غزة مقارنتها بالتجربة اللبنانية، لتفاوت الظروف في العديد من مجالات المقارنة، فالمقاومة في فلسطين مكونة بصورة رئيسية من فصلي حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي، بالإضافة لباقي الفصائل، تسلم عسكرياً بدور الفصليين الرئيسيين، لا تملك بسبب ظروف نشأتها التاريخية والكثير من العوامل وضعا يسمح بالمقارنة المنصفة.

– في لبنان مقاومة تمكنت من الحصول على ثقة كل جمهور وقوى خيار المقاومة، لتتسلم درج التثبيت كقوة قائمة بعدما حسمتها في الميدان، وهي حزب الله، وعلى رأسها قيادة وضعت وصدقت بوضعها، لخيار المقاومة فوق كل الحسابات والهويات والانتماءات، وتميّزت باللياقة والرقى والتواضع في العلاقات السياسية، وهي ميزات تفتقد لمعظمها حركة حماس وهي الحركة الفلسطينية الأبرز في المقاومة، خصوصاً بعدما وقعت في تضيق بوصلة المقاومة في التحالفات والخسومات، على إيقاع ما جرى في سورية ومصر، أو في تحديد أولويات الهوية بين إخوانيتها ومقاومتها.

(النتمة ص10)